

حوار

سعود الفضلي وعلي الخالدي

1

لقاء مع نائب رئيس شركة مشاريع الكويت القابضة (كيبكو)

العيار: الكويتي أكثر خليجيين دلالة..

ومع ذلك «يتحطم»!

التحطم جزء من ثقافة مجتمعنا.. لقد ربّتنا الدولة على ذلك

فيصل العيار نائب رئيس مجموعة كيبكو (مشاريع الكويت القابضة) صاحب رأي صريح حاد ومباشر.. لكنه غير جارح. صحيح ان للرجل مواقف ناقدة لكل القضايا الاقتصادية والمالية، لكنه متفائل ضمناً.. مقدام لا يتوانى عن الاسهام في اقتراح الحلول لمساعدة صاحب القرار. ببسمته المعهودة يستقبل **القبس** ويفتح خزائنه وأرائه ومعلوماته، ولا يتردد في الجواب عن أي سؤال.. اللهم إلا السياسة الضيقة التي لا يحبذها، كما يتجنب أي شخصانية ويتحاشى أي «بروباغندا» واهية، ولا يسلك طريق آخرين باعوا الناس أوهاماً «وهقومهم» في شركات هي الآن متعثرة حتى الافلاس المرزي! من مكنته في برج كيبكو يرى الكويت «من فوق» فالصورة واضحة لا لبس فيها.. لذا تسمع منه شمولية في الطرح بعيداً عن الزوايا المعتمنة، وترى في عينيه نظرة ثاقبة لا حرج فيها إذا تطلب الأمر رأياً من وحي التجربة الطويلة والموقع الفريد.

انه مؤمن بالكويت وقدراتها، مؤمن بأهلها وشبابها رغم كل الشوائب هنا وهناك، وحيال ذلك هو واقعي ببعض التهكم اللطيف، ان يقول: حتى لو صعد الكويتي الى الجنة.. فتراه يتحطم هناك أيضاً.. ويسؤاله عن كثرة «المتحطمين» من الشباب، لا سيما على مواقع التواصل الالكتروني، أكد العيار ان ذلك جزء من ثقافة المجتمع الكويتي، ربه الحكومة عليه منذ سنوات طويلة، لا يوجد مواطن خليجي مدلل أكثر من المواطن الكويتي. ومع ذلك تراه يتحطم، لكن العيار قال انه مؤمن بقدرات الشباب الكويتي، لافتاً الى ان الكويتيين من أكثر الخليجيين نشاطاً في مجالات كثيرة، فالكويتي الذي يتحطم وهو غير راض عن وظيفته الحكومية، وغير ملتزم بساعات دوامه، تجده مبدعاً في مجال العمل الخاص، ويكفي النظر الى انجازات حققها شباب كويتيون في مجال عصري ابداعى مثل التجارة الالكترونية.

وفي ما يلي الحلقة الأولى من الحوار:



خفض الدعم؟.. نعم!.. لكن أين لجم الهدر وتنويع الدخل

● بداية، ما تعليقك على تأجيل الحكومة إقرار تعديل تعرفة الكهرباء والماء، وارتفاع البنزين، بعد أن مهدت طويلاً لخفض الدعمات في محاولة لتهيئة المناخ العام لذلك؟

- للأسف لدينا في الكويت مجلس وزراء باكثر من جبهة، وليس أدل على ذلك، من تصريحات وزير المالية أنس الصالح يتحدث فيها عن ترشيد الدعم مع عدم الإضرار بالطبقة الوسطى التي تشكل معظم الشعب الكويتي، ليخرج وزير النفط الدكتور علي العمير بعدها بايام قليلة بتصريح، يفيد بأن رفع الدعم عن البنزين غير وارد حالياً، وتم تأجيله لأجل غير مسمى.

خفض الدعم كان من المفترض أن تبدأ به الحكومة منذ سنتين، بالتوازي مع ما تم من زيادة للرواتب وإقرار الكوادر، ففي جميع دول العالم يرتبط ترشيد الدعم بزيادات الرواتب، وهذا ما رأيناه في الأردن ومصر على سبيل المثال، لكننا في الكويت دائماً «غير»، ونخالف المنطق، فالحكومة رفعت رواتب المحتاج وغير المحتاج، من دون خفض للدعم، في حين أن هذه الزيادات أصبحت الآن جزءاً من ميزانيات الأسر والأفراد، بل أن الكثيرين يطالبون بغيرها!

● هل ترى إذن، بأن رفع تسعيرة الكهرباء، والماء والبنزين بات ضرورياً؟

- بالتأكيد بات ضرورياً، وأنا مع اي خطوة للإصلاح. عندما نتحدث عن الكهرباء، هناك هدر غير عادي في الكويت، وحتى لا يقال انني ضد الطبقة المتوسطة في الكويت، فانا شخصياً مع أن تمنح الكهرباء بالمجان، لكن بحدود نسبة معينة من الاستهلاك، في حين يتم رفع تعرفة الكهرباء على من يوجد هدر في فاتورته لإرغامه على ترشيد الاستهلاك.

أما بالنسبة للبنزين، فالهدر واضح، إذ أن عدد السيارات في أغلب البيوت الكويتية أكثر من عدد ساكنيها، ومن أوجه الهدر مثلاً أن أفراد الأسرة ممن يقطنون المنزل نفسه، إذا ما أرادوا أن يجتمعوا في عشاء بأحد المطاعم، كل يذهب بسيارته متفرداً الى المطعم، ولا يذهبون في سيارة واحدة.

لا بد أن نؤكد أن خفض الدعم الحكومي للكهرباء والماء والبنزين، هو احد 3 أساسيات مطلوبة لضبط وإعادة هيكلة الاقتصاد في الكويت، حيث تشمل تلك الأساسيات معالجة الهدر، وتنويع مصادر الدخل، إضافة الى خفض الدعم، لكن للأسف فإن اياً منها غير نافذ على أرض الواقع.

على الحكومة، إذا ما أرادت اصلاح الوضع الاقتصادي أن تعالج الهدر المالي في المؤسسات الحكومية، كالأفراد في المميزات المالية للقياديين في الوزارات ومؤسسات الدولة، ومخافات اللجان الوزارية، والدورات والسفرات التي لا طائل ولا استفادة حقيقية منها، فهذا الهدر يكلف ميزانية الدولة عشرات الملايين سنوياً، الأجدى توفيرها.

أما بالنسبة لتنويع مصادر الدخل، فانه مع الأسف لا تحرك من الحكومة في هذا الجانب، لدرجة أن القطاع الخاص في الكويت «محطوط على جنب» ولا يمنح له دوره المفترض في الإصلاح الاقتصادي المنشود.

● أنتم التجار والشركات متهمون بأنكم لا تريدون ضريبة على أرباحكم، مع أن المنطقي أن تكون هناك ضرائب على أرباح الشركات، متلائمة مع اجراءات ترشيد الدعم، كسلة واحدة للإصلاح؟

-انا مع رفع الضرائب على الشركات، لكن لا بد أن يكون هناك مقابل تقدمه الدولة لها، الشركات تزاك الضرائب عليها تدريجياً، عبر ضريبة مؤسسية الكويت للتقدم العلمي، ودعم العمالة الوطنية، وهنا ليد من الإشارة الى موضوع قانون دعم العمالة «الفاشل» والذي سبب ويتسبب في هدر مئات الملايين من ميزانية الدولة «على الفاضي» نحن كشركة لدينا موظفون كويتيون يحصلون على رواتب باالألاف، فلماذا تمنعهم الدولة دعم عمالها؟ كما أن هناك سيدات يجلسن في منازلهن وتأتيهن الرواتب كموظفات جراء اشتراطات قانون دعم العمالة الفاشل.

● نعيش في الوقت الحالي موجة هبوط كبيرة لأسعار النفط، كيف ترى تأثيرها على الكويت؟

- اعتقد أن هناك حدوداً دنياً سيتوقف عندها انخفاض أسعار النفط، ربما عند اسعار البادائل الأخرى كالنفط الصخري، لكنني لا أرى ضرراً في الوقت الحالي حتى لو انخفض سعر البرميل الى اقل من 75 دولاراً، فالكويت لديها مداخل أخرى ناتجة عن استثماراتها في الخارج البالغة 400 مليار دولار تقريباً غير داخلية ضمن الميزانية، وبالتالي فإن أرباح تلك الاستثمارات ستغطي العجز إن حصل، لا سمح الله. وضع الكويت أفضل من غيرها، فهي بخير ونعمة.

مجلس الأمة

● كيف تقيم أداء مجلس الأمة الحالي؟

- البرلمان الحالي «أموره ماشية، وأغلب النواب من الشباب، مما يعطي البرلمان قوة وحركة اريش وفيها أكثر للواقع المتطور. من وجهة نظري الشخصية فإن اعظم ما شرعه المجلس يتمثل في اقرار قانون الحق للأشخاص برفع الطعون بشكل مباشر امام المحكمة الدستورية، فمذ اقرار الدستور في بداية الستينات وهذا الحق الدستوري غير مطبق على أرض الواقع. كما يجسد لهذا المجلس اهتمامه بالقضية الاسكانية وجعلها اولوية، وقيامه بالعمل على تشريع قوانين بخصوصها والضغط على الحكومة لحلحلة المشكلة.

لكن المآخذ الوحيدة على المجلس، هو عزف نواب فيه كسابقيهم على نغمة المطالبات الشعبية المالية دون معايير علمية.

● إذن، ترى ان البرلمان الحالي افضل من برلمانات المعارضة السابقة، ان جاز التعبير؟

- بالتأكيد أفضل.. فليس هناك صراخ على الطالعة والنازلة كالسابق. المعارضة السابقة على كثرة حديثها عن ملفات الفساد، لم نر اي اثبات حقيقي على اي ملف

ماذا قال عن هيئة الأسواق

1 متفائل بالحجرف لأسباب عدة.. ليس بيننا أنه جهاوي مثلي!

2 إنه شاب لديه قدرات.. مستمع جيد ويمكن الوصول إليه بسهولة

3 أهدر من تعديل قانون الهيئة لمصالح ضيقة مفصلة على مقاس أشخاص معينين

4 أنصح وبشدة بالإقلاع عن فرض الرقابة المسبقة على إصدارات الشركات

5 الرقابة المسبقة أصابت السوق في مقتل.. وروتين وبيروقراطية عقيمان

6 أنا ضد تقليص أظافر الهيئة.. ومع إبقاء عصا عقوبة غليظة بيدها ضد المتلاعبين والمخالفين

7 ينقص الهيئة موظفون أصحاب اختصاص وعلى درجة عالية من الاستجابة لمتطلبات السوق

تم إن «الهيئة» تدقق على أقل الأمور، لدرجة أنهم يوقفون معاملات شركات «على العتبة»، ويطلبون توضيحاً منها، أضاف إلى ذلك، فإن هناك بعض الادوات الاستثمارية التي تستخدمها الشركات لغرض التمويل، لا يستوعبها موظفو «الهيئة» ولا يفهمونها.

● ماذا عن محاول تقليص أظافر «الهيئة»؟

- بالطبع، نحن ضد تقليص أظافرنا، فهيئة الأسواق، إذا جردت من عصاها لضرب المخالفين، فإن أوضاع السوق ستعود إلى أسوأ مما كانت قبل إنشاء «الهيئة»، وستكون هيئة الأسواق مجرد ديكور فقط نحن ضد التعسف، لكن لا بد أن يأخذ المخطئ عقابه، وهذا ينطبق على جميع مؤسسات الدولة.

● هناك تخوف أن يكون هناك تهاون خلال الفترة الحالية لناحية التزام «الهيئة» بتطبيق القانون، انتظارا للتعديلات المرتقبة عليه؟

- قانون «الهيئة» اعطى مفوضيهما صلاحيات كبيرة، والقدرة على تبسيط الإجراءات وتسيير الأمور، لذا فإن مجلس المفوضين قادر على اتخاذ قرارات وسلوك إجراءات يمكن من خلالها تسيير الأمور الجديدة للحجرف، شأياً لديه قدرات وتعامل منه، وإقرار التعديلات بخصوصه.

أزمتا السكن والمرور

● هل هناك حل سحري يقترحه فيصل العيار لحل المشكلة الإسكانية؟

- لا حلول سحرية، فالحل يكمن في 3 نقاط: توفير الأراضي، وإشراك جدي للقطاع الخاص، مع توفير الأموال للمواطنين للبناء، سعماً عن تغيير في قانون الإسكان، يمنح صلاحيات أكثر للهيئة العامة للرعاية السكنية لإشراك القطاع الخاص، ولعل في ذلك سيراً في الطريق الصحيح لحل المشكلة.

● هل أنت مع أن الكويتي لا يسكن إلا في فيلا، رغم ما يتسبب ذلك من ضغط على استهلاك الكهرباء والماء؟

- ليس شرطاً أن يكون لكل مواطن فيلا، لكن إذا كان الحديث عن الكهرباء والماء، فإن ارتفاع وتيرة تحصيل المستحقات من المستهلكين ساهم في تخفيف استهلاك الكهرباء خلال الأونة الأخيرة، فما بالك، كما أسلفنا، لو تم رفع الدعم عن المهجرين في الحلول لمشكلة السكن أيضاً، السماح للشخص بتملك دور أو أكثر في بيت أهله، بما يمكنه من أخذ قرض عليه، فالكثيرون من الكويتيين يفضلون السكن في منازل آبائهم، مثلاً في دور، على أن يتخطوا دورهم أو يسكنوا في إحدى المناطق السكنية الجديدة الجديدة. هذا الأمر سيمكن الكثيرين من الاقتراض لبناء أدوار لهم في بيوت أهلهم وذويهم، ويحل 20% إلى 25% من أزمة السكن، على ما اعتقد.

● وماذا عن مشكلة الازدحام المروري، ما الحلول لها من وجهة نظرك؟

- جذور المشكلة المرورية تعود إلى أن الكل يمكن له أن يقود سيارة في الكويت، سواء كان دخله 100 دينار شهرياً أو مليون دينار. اعتقد أن الحل يكمن في زيادة الرسوم على ترخيص القيادة ورسوم التجديد، بالتوازي مع تشجيع وتعزيز دور النقل العام عبر مشروعات مثل التروغو وغيره.

فيها. احاديث واتهامات مرسله. حتى في ما يتعلق بالقوانين الاقتصادية، فإن غالبية القوانين التي قاموا بتشريعيها ليست قابلة للتطبيق مثل «B.O.T» والخصخصة وغيرها.

● وماذا عن الحكومة.. هل هي قائمة بدورها من الناحية الاقتصادية؟

- للأسف الحكومة الحالية ليس لديها اجندة اقتصادية واضحة، فاجندتها «ملخطة»، وهذا الأمر ليس جديداً على الحكومات المتعاقبة منذ الستينات. الاعتماد على النفط كمصدر رئيسي لدخل الدولة ما زال قائماً، دون أن يكون تنويع مصادر الدخل اولوية حكومية، لذلك ندعو الحكومة الى وضع قائمة بالقوانين والمشاريع الاقتصادية الاصلاحية وتعمل على تعميمها وتطبيقها مستفيدة من الوضع البرلماني الصحي الحالي.

هيئة الاسواق

● هل ترى التغيير الأخير في مجلس مفوضي هيئة أسواق المال في مصلحة الهيئة والبرصمة والاقتصاد الكويتي بوجه عام؟

- اولاً ندعو بالتوفيق للرئيس السابق لمجلس مفوضي هيئة الاسواق صالح الفلاح بعد تقاعده. من المبكر الحكم على مجلس المفوضين بتشكيلته الجديدة، لكننا نرى في رئيس مجلس المفوضين الجديد الدكتور نايف الحجرف، شأياً لديه قدرات وتعامل منه الشيء الكثير، لا سيما أننا نشهد بوادر جيدة، فهو مستمع جيد ويسهل الوصول إليه. «يكمل العيار حديثه ما زاحاً: لا امتدح الحجرف لأنه جهاوي مثلي».

● لكن، هل الحجرف صاحب اختصاص؟

- ليس شرطاً أن يكون صاحب اختصاص أكاديمياً، المهم أن يفهم ويطبق ما هو في مصلحة الاقتصاد ويحقق مصالح المستثمرين.

● هل انت مع تعديل قانون هيئة الاسواق؟

- نعم، لكن نتمنى ألا يتم تعديله لتحقيق مصالح ضيقة، ومن أجل تعديل مواد لتكون مفصلة على أشخاص أو جهات بعينها. ما نريده أن يتم تعديله ليكون أكثر سهولة وسلاسة ويخدم المستثمرين والشركات.

● ما أكثر ما يضايقكم في قانون الهيئة؟

- ما يضايقنا في «كيبكو» هو الرقابة المسبقة على إصدارات السندات والصناديق وغيرها.. كتجربة مرربنا بها، أردنا استخراج موافقة من «الهيئة» لطرح سندات، وانتظرنا 3 أشهر دون أن ياتينا الرد، في حين أن سوق السندات يتحرك بشكل يومي صعوداً وهبوطاً. للأسف ليس لدى «الهيئة» قيمة للوقت، والموافقات المسبقة التي تشتتها في قانونها تصيب السوق في مقتل ففي كل دول العالم لا تحتاج في إصداراتنا إلى موافقات مسبقة.

من وجهة نظري، من المفترض أن تكون هناك رقابة لاحقة لا مسبقه على إصدارات الشركات، لا أن يُعامل أصحاب الشركات وكأنهم لا يعرفون مصالحهم، غير ملمين بالعمل الاقتصادي، وأن الجهات الرقابية وحدها هي من تفهم في الاقتصاد.

● هل من مآخذ ترونها معيقة لتعاون الهيئة مع الشركات والمستثمرين؟

- للأسف فإن هيئة اسواق المال تعاني من بيروقراطية ودورة مستندية طويلة للمعاملات المرتبطة بها، في حين أنها لا تملك موظفين بالحجم الكافي، لتغطية وانجاز معاملات الشركات بأسرع وقت.. وهنا أنساءل: ماذا ستعمل الهيئة اذا تمدد وكبر القطاع الخاص عن حجمه الحالي؟

تأخير بعشرات الملايين في مميزات ولجان ودورات وسفارات لا طائل منها

تأخير بعشرات الملايين في مميزات ولجان ودورات وسفارات لا طائل منها

قانون دعم العمالة فاشل ويهدر مئات الملايين سنوياً

لست خائفاً من انخفاض النفط.. حتى لو نزل تحت 75 دولاراً

أسجل لمجلس الأمة إنجاز حق الأفراد في تقديم طعون أمام «الدستورية»

الاجندة الاقتصادية الحكومية «ملخطة».. وفي داخل مجلس الوزراء أكثر من جبهة

لماذا لا تستفيد الحكومة من تعاون مجلس الأمة معها وتمرر الإصلاحات اللازمة؟

مجلس الأمة الحالي جيد وأموره «ماشية زين».. إنه أفضل من المجالس السابقة

4 حلول للإسكان

- 1 توفير الأراضي
- 2 إشراك القطاع الخاص
- 3 توفير التمويل للمواطنين
- 4 السماح بدور إضافي أو أكثر فوق بيت الأهل

حوار

سعود الفضلي وعلي الخالدي

2

لقاء مع نائب رئيس مجموعة مشاريع الكويت القابضة (كيبكو) العيار: أسثمر في 10 أسهم فقط.. وفي السوق 100 سهم سيئ

«كيبكو» ومجموعة شركاتها جاذبة للاستثمار الأجنبي أسواق دولية تتصل بنا لحدثنا على إدراج OSN تستثمر لدينا أغلب المؤسسات الدولية العاملة في الأسواق الناشئة

لفيصل العيار رأي صريح في العدد الكبير لشركات الاستثمار، ورأي آخر لا يقل صراحة في الشركات المدرجة فهو يؤكد أن سوق الكويت لا يحتاج إلا إلى 5 شركات استثمار فقط، إذ أن 80% من الأصول المدارة تتركز في 3 إلى 4 شركات فقط، ونجاح هذه الشركات القليلة، التي لم تتعثر، ممتد إلى دول الخليج وأبعد من ذلك بالنظر إلى تخصص تلك الشركات وتمسكها بنموذج عمل حقيقي.

في الجزء الثاني والأخير من الحوار مع نائب رئيس شركة مشاريع الكويت القابضة (كيبكو)، حديث عن البورصة والاستثمار فيها، وسألناه عن تكوين محفظة افتراضية له، فقال: ما بين المضاربة والاستثمار، سأختار 10 أسهم فقط، لكن هذا لا يعني أن الـ 190 سهماً الأخرى في السوق كلها سيئة، لكنني أختار الأفضل. أما عن الأسهم السيئة التي لا يمكن أن أستثمر فيها، فإنني أستطيع أن أقول إنها لا تقل عن 100 سهم.

وتناول اللقاء إنجازات ونجاحات شركات المجموعة وفي ما يلي نص تكملة الحوار:



السهل الممتنع .. هذه هي طريقة عمل العيار

سألنا العيار عن طريقة عمله فقال:
- مشكلتي الكبيرة أنني استمعت بالعمل، علماً بأنني خلال الفترة الأخيرة خففت حضورى إلى المكتب، لأدير العمل عبر الهاتف والبريد الإلكتروني، وأحقق توازناً أكبر بين العمل وحياتي الشخصية وأكرس وقتاً كبيراً لممارسة بعض الهوايات، وأتمنى أن أخفض من ساعات حضورى إلى المكتب أكثر خلال الفترة المقبلة. الإدارة للرنه تكون ناجحة متى ما كانت هناك استراتيجية واضحة في العمل والرقابة واختيار الأشخاص المناسبين الذين يُعتمد عليهم في إنجاز الأعمال المنوطة بهم.

سوق الكويت تحتاج إلى 5 شركات استثمار فقط.. والبقية لزوم ما لا يلزم

انتظروا برقان في 2015

- 1 برقان أحد أفضل بنكين في الكويت
- 2 أصول البنك غير المنتظمة تنخفض نسبتها إلى 1.9%
- 3 في 2015 ستكون لطلاقة برقان أقوى وأوضح
- 4 بالإسكان لاحقاً الانسراج عن مخصصات لتصبح أرباحاً

أرقام مذهلة عن OSN

25% إلى 30% النمو السنوي للإيرادات
70% إلى 80% الارتفاع السنوي للأرباح
300 مليون إلى 400 مليون دولار زيادة سنوياً في قيمة الشركة
1000 مليون دولار توزيعات ممكنة خلال 5 سنوات

الناشئة لديها استثمارات لدينا في مختلف القطاعات التي تنتشر فيها أعمالنا، وبشكل خاص في «كيبكو» وبنك برقان، كما أن لدينا شريكاً استراتيجياً في «الخليج للتأمين» هي شركة فير فاكس الكندية. نحن نشطون جداً في تعريف المستثمرين بأنشطتنا، وننظم 5 إلى 6 مؤتمرات للمستثمرين في الخارج سنوياً، كما أن مستثمرين أجانب يحضرون إلينا للتعرف على استثماراتنا بشكل أكبر، إضافة إلى ما يوفره موقع الشركة على الإنترنت من معلومات وبيانات.

● لنذهب إلى ملف شركات الاستثمار .. هل ترى أن شركات الاستثمار تعلمت من الأزمة؟
فيما يتعلق بالآزمة المالية لم نشعر بنهايتها حتى الآن، واعتقد أن عدداً كبيراً من شركات الاستثمار تعثرت، لأنها رأت أن إدارة الأصول فقط «ما توكل خبز»، وحدات عن نشاطها الحقيقي الذي استست من أجله، لنبحث عن زيادات في رؤوس الأموال وقروض قصيرة الأجل، من أجل شراء أسهم والمضاربة عليها لتضخيم أرباحها.

● أنا، عمل شركات الاستثمار لا يحتاج إلى رأس مال كبير؟
بالتأكيد، عملها الأساسي هو إدارة أصول الغير، وهو أبسط بكثير مما هو حاصل في بعض شركات الاستثمار حالياً.

● لماذا لا يكون لشركات الاستثمار دور في المشاريع الصغيرة؟

- أقتراح أن تمنح الحكومة دوراً لشركات الاستثمار في دعم المشاريع الصغيرة قائلًا: يعاني المبادرون متطلبات كثيرة وصعوبات تواجه تمويل مشروعاتهم، وبدلاً من تقديم التمويل لهم كمساعدة، نجد أن من يقدم التمويل يهدف من ذلك إلى مشاركة المبادر في أرباح المشروع ليس إلا، فلماذا لا يكون هناك مجال عمل جديد لشركات الاستثمار تقدم من خلاله الدعم المساند للمبادرين في مشاريعهم، عبر دراسات الجدوى وتقديم توصيات لكل مشروع للحكومة، ومتابعة المشروع مالياً ودعمه لوجستياً، مقابل رسوم معينة، بدلاً من اللجوء إلى تأسيس مؤسسات جديدة، تصبح مرتعاً لتكديس الموظفين ليس إلا.

الأردن

● هل لك أن تحدثنا عن مشروع بوليفارد العبدلي في الأردن؟
- إنه مشروع عظيم، ويعتبر أكبر المشاريع الإنشائية متعددة الاستخدام في الأردن، يغطي مساحة 121 ألف متر مربع، ويشمل مساحة إجمالية تقوى 25.54 ألف متر مربع، كما يتضمن نفقاً للمشاة يبلغ طوله 370 متراً مربعاً.

ويشتمل المشروع على عناصر ترفيهية عديدة تشمل أرقي المطاعم والمقاهي، ومساحات مكتبية، وعناصر تجارية تضم مجموعة من المحلات العالمية، بالإضافة إلى مجمعات سكنية منها الشقق الفندقية.

ويقع بوليفارد العبدلي في منطقة العبدلي، وهي الوسط الجديد في مدينة عمان، بكلفة تصل إلى نصف مليار دولار، أما تطوير منطقة العبدلي بالكامل فتصل كلفته إلى 5 مليارات دولار.

● ما تأثير «داعش» والحرب عليه في استثماركم بالمنطقة؟
- منذ أن توليت مهامى في «كيبكو» مرت علينا حربان، و 3 إلى 4 أزمات مالية محلية وعالمية، الظروف السياسية الراهنة في المنطقة تحد نواجهه، لكنني لست متخوفاً من تأثيره في المجموعة ونشاطها، لا نستطيع كمجموعة بنت أعمالها وتجربتها على أنها مجموعة إقليمية أن «نطلق بريك» في استثماراتنا بالمنطقة، وشركاتنا حققت خلال الفترة الأخيرة نمواً في أرباحها من خاتمتين، رغم كل أحداث الربيع العربي، لذا فنحن ننظر للأحداث الحالية، على سؤنها، بأنها قد تجلب معها فرصاً استثمارية جديدة.

فاتكا

● ما مدى التزامكم بمتطلبات تطبيق قانون الفاتكا، ألا ترى فيه خرقاً لأسرار العملاء؟
- كمال بنك، ليس لدينا خيار، فيجب أن نلتزم بتطبيق ما يأتينا من الجهات الرقابية، وهو ما نعمل عليه حالياً بالتنسبة لتطبيق قانون «الفاتكا» الحديث عن أسرار العميل المصرفي، بدأ يتبدد عالمياً، فسويسرا سلمت معلومات عملاء مصرفها للاميركان، كما أننا نسمع أن هناك تعاوناً بين سويسرا وألمانيا في هذا المجال.

شخصياً أرى أن الأمر الذي أقدمت على توليد بنائتها في أميركا سعياً لحصول أطفالها على الجنسية الأميركية هي من سدفع ثمن تطبيق هذا القانون، حتى أن الاميركان بدأوا يفرضون ضرائب أكثر ويصعبون عملية التنازل عن الجنسية، وإذا كان عدد الذين يجمعون بين الاميركية والكويتية والاميركية قليلاً، فإن هذه الظاهرة منتشرة بشكل أكبر، في دول مثل لبنان والأردن، مما يجعل مشاكل تطبيق قانون «الفاتكا» أكبر في تلك الدول.

الاستحوادات لا تعني فقط أن تشتري، لكن أن تقيس مدى تقدمك ونجاحك في القطاع أو الدولة التي تقوم بعملية الاستحواذ فيها.

● ماذا عن استثمارات «كيبكو» في الجزائر؟
- لدينا قصة نجاح مصرفية عظيمة في الجزائر، فينك «الخليج للجزائر» يعتبر احد البنوك الرائدة في هذا البلد المغربي، ولديه من 45 إلى 50 فرعاً، ويقدم مجموعة منتجات مصرفية مبتكرة للشركات والأفراد.

● هل هناك نية لطرح سندات جديدة؟
- حالياً لا توجد إصدارات جديدة. انتهينا للتو من عملية إصدار سندات لبنك برقان بقيمة 500 مليون دولار، تمت تغطيتها بالكامل، ونوعية تلك السندات هي من الأصعب، إذ لا توفيت محددات لها، وبعاد تقييمها كل 5 سنوات، علماً بأنها أرخص من السندات التي سبق أن أصدرناها من ناحية الفائدة.

كامكو

● ألا ترون أن هناك نوعاً من التحييد أو التقليل لدور «كامكو» في المجموعة؟
- بالعكس، «كامكو» عادت لعملها الطبيعي الذي استست من أجله، ما قلنا به هو ترشيحها وتخفيض ديونها والتزاماتها، وهذا أفضل لمساهميها. لديها الآن مجموعة جديدة من الصناديق الاستثمارية، كما أن هناك أفكاراً أخرى، وهنا، أعود وأكرر

بأن تأخر الموافقات المسبقة من قبل هيئة أسواق المال بخصوص إنشاء الصناديق وإصدار السكوك لمدة تصل إلى 6 أشهر، يعرقل عملنا في «كيبكو» وفي أحد أزرعنا الاستثمارية «كامكو».

● ماذا عن شركة منافع؟
- لا رجعة عن نصيفية شركة منافع للاستثمار، وتصيفيتها ليس لتكديسها خسائر، فهي تلك سيولة جيدة ستوزع على المساهمين بعد انتهاء عملية التصفية، لكن خروجها من السوق يأتي لتشابه نشاطها مع بعض الشركات الأخرى في المجموعة.

● هل «كيبكو» هي أكثر المجموعات المحلية التي فيها مستثمرون أجانب؟
- لا أعرف إن كنا الأفضل، لكننا نحن من أكثر المجموعات المالية والاستثمارية استقطاباً للمستثمرين الأجانب. أغلب المؤسسات التي تعمل في الأسواق

● ما الذي يميز مجموعة كيبكو وشركاتها الرزيلة والمتابعة عن غيرها؟

أولاً: رغم الحجم الكبير للمجموعة وتعدد أنشطة شركاتها وأعمالها، فليس هناك فضاء في المجموعة، ولا توجد عليها قضايا داخل المحاكم.

ثانياً: قليل جداً من الموظفين يتركون العمل في المجموعة، حيث أن ثقافة الولاء للمؤسسة والفرح بها وبنجاحاتها متأصلة لدى موظفيها، كما أنه عند خروج أحدهم، فإنه عادة ما يذهب إلى موقع وظفي أفضل.

ثالثاً: السلم الوظيفي لدينا واضح، والمكافآت مجزية، وتعمل دائماً على مكافأة المتميز في عمله.

رابعاً: لعننا من أكثر الشركات المحلية التي يتحاور قياديوها مع الموظفين بخصوص شؤون الشركة، فإذا كان لديك 10 عقول لماذا تستخدم عقلاً واحداً؟

خامساً: لا وجود لشركة غير تشغيلية في محفظة «كيبكو» الاستثمارية، شركاتنا تتأثر بالاقتصاد وأزماته، وتأخذ مخصصات، لكنها تشغيلية ولا تخلو من «الكاش»، وإذا كان الظاهر هو ربحية تلك الشركات، فإن تقييم شركاتنا يزداد سنة بعد سنة.

وهناك ميزات أخرى يضيق المجال لذكرها.

OSN

● ما حقيقة العرض الأخير للاستحواذ على OSN؟
- تلقينا عرضاً جدياً من إحدى الشركات، وأبلغنا هيئة أسواق المال به، تعزيراً للشفافية التي هي إحدى سمات عملنا في المجموعة. وبعد رفضنا للعرض، أفصحنا للجمهور عن تفصيله وأسباب رفضنا له.

● هل هناك عروض جديدة للاستحواذ؟
- لدينا أكثر من عرض من أكثر من جهة، لكن تلك العروض لم تصل إلى مرحلة الإعلان عنها.

OSN شركة لديها نمو هائل في الإيرادات، يتراوح بين 25% و30% سنوياً، كما أن أرباحها نمت بين العامين الحالي والماضي بنسبة 70% إلى 80%.

بالإضافة إلى ذلك، فهي شركة باستطاعتها توزيع أرباح تصل إلى مليار دولار خلال الـ 5 سنوات المقبلة، كما أن تقييمها يزيد سنوياً من 300 إلى 400 مليون دولار. اعتقد أن الشركة ليس لها مثيل في المنطقة، فهي أكبر شركة إعلام إقليمية حالياً وأكثرها إيراداً.

● إن، ستصرفون النظر عن عملية البيع؟
- لا. نحن منفتحون على كل الاحتمالات، وإذا ما اتانا أي عرض، فإننا ندرس ونفكر ونشاور مساهمينا وشركائنا الاستراتيجيين.

● وماذا عن الأرباح؟
- شركة مثل OSN تحتاج بالتأكيد إلى إدراجها في سوق عالمي، مثل بورصة لندن، لكن قوانين السوق هناك تحتم علينا بيع 25% من أسهم الشركة لإدراج السهم، هذا الأمر صعب في الوقت الراهن، ولو كانت المسألة متوقفة على بيع 10% من الأسهم لإدراجنا الشركة سريعاً. وللوضيح هناك اهتمام كبير من أسواق مال إقليمية وعالمية بإدراج OSN، منها سوق دبي ولندن وغيرها، لدرجة أنهم يتصلون بنا بشكل مستمر لحدثنا على الإدراج، فهم يعلمون بأن لدينا جوهرية، وقيمة مضافة لأسواقهم، متى ما وافقنا على إدراجها لديهم.

جوهرة برقان

● وما آخر التطورات في بنك برقان؟
- بنك برقان هو من أفضل البنوك المحلية خلال السنوات الأربع الماضية، من ناحية النمو الإيجابي والنتائج المالية، وإذا كانت OSN هي جوهرة «كيبكو»، فإن «برقان» أيضاً جوهرة أخرى، فالبنك لديه قصص نجاح داخل الكويت وخارجها، وإذا ما قارنا أداءه من حيث جميع بنود الميزانية مقارنة بالبنوك الأخرى، نجد أنه أحد أفضل بنكين في الكويت، مع اعترافي بأن لدينا ضعفاً إعلامياً في إبراز إنجازات «برقان» على سبيل المثال، فإن الأصول غير المنتظمة في محافظه تقلصت بشكل كبير، وتمثل الآن 1.9% من إجمالي التسهيلات، وهو ما سينعكس إيجاباً لناحية الإفراج عن مخصصات لتصبح أرباحاً. وخلال عام 2015 ستكون الانطلاقة أوضح وأقوى لـ «برقان». وأود أن أؤكد هنا أن «كيبكو» و«برقان» يحصلان على أفضل التصنيفات لدى مؤسسات التصنيف العالمية المهتمة بأعمال المجموعة.

● سمعنا أن هناك بعض المشاكل باستثمار بنك برقان في مصرف يورو بنك تكفن تركيا؟
- أبدا، ليس هناك أي مشاكل لدينا في تركيا، والجميع يقول أنها «خوش شروة» صحيح أن سنة الاستحواذ صادقت حدوث اضطرابات سياسية في تركيا وتراجعا لسعر الليرة، لكن استثمارنا هناك قوي، وتنازل منه خيراً خلال السنوات المقبلة.

العقارات المتحدة

● «الصناعات المتحدة» تنسحب من البورصة. وماذا عن «العقارات المتحدة»؟
- نعم، شركة الصناعات المتحدة ستخرج من السوق، أما بالنسبة لـ «العقارات المتحدة» فلا قرار نهائي حتى الآن، فنحن متانون في اتخاذ القرار حالياً، لأن هناك فكرة للدخول في بعض مشاريع الـ B.O.T، والتي تلزم القوانين المنظمة له أن تكون الشركة مدرجة في البورصة للسماح لها بذلك.

● هل من تغيير في استراتيجيتي «العقارات المتحدة» بعد استقالة رئيسها التنفيذي مؤخراً؟ وهل تمت تسمية رئيس جديد؟
- استقالة الرئيس التنفيذي السابق لـ «العقارات المتحدة»، لم تغير شيئاً في استراتيجيتها، فالشركة لديها أعمالها ومشاريعها، التي لم تتأثر بخروجه. مازلتنا نتداول بعض الاسماء لاختيار الأنسب لقيادة الشركة خلال الفترة المقبلة، وسنعلن عن الاسم في القريب العاجل.

● هل أنتم بصدد استحوادات جديدة؟
- نريد أولاً أن «نهضم ما في بطوننا»، ومن ثم ن فكر باستحوادات جديدة.



لدينا قصة نجاح مصرفية «عظيمة» في الجزائر

«كامكو» عادت إلى عملها الطبيعي..

فهي أكثر رشاقة الآن

لا خوف من «داعش».. نحن نرى في كل أزمة فرصة

لن تنسحب «العقارات المتحدة» من السوق

مع «الفاتكا» ستدفع أسر ثمن رغبة توليد بناتها في أميركا

لدى 3 إلى 4 شركات استثمار 80% من إجمالي الأصول المدارة



ألاسكا صيفاً.. ودبي شتاءً

حول أفضل تجاربه السياحية، قال العيار: صيفاً، كانت تجربة نهامي إلى الاسكا، حيث جبال الجليد، هي الأفضل، قضيت أسبوعاً شعرت فيه أنني في عالم آخر، أو في آخر العالم.

أما شتاءً، فيفضل أبو مبارك دبي، بعيداً عن أوقات الزحمة والأعياد، ليمارس هوايته في لعب الغولف، ويقضي أوقاتاً جميلة في المطاعم الراقية المنتشرة هناك.

العقارات المتحدة

● «الصناعات المتحدة» تنسحب من البورصة. وماذا عن «العقارات المتحدة»؟
- نعم، شركة الصناعات المتحدة ستخرج من السوق، أما بالنسبة لـ «العقارات المتحدة» فلا قرار نهائي حتى الآن، فنحن متانون في اتخاذ القرار حالياً، لأن هناك فكرة للدخول في بعض مشاريع الـ B.O.T، والتي تلزم القوانين المنظمة له أن تكون الشركة مدرجة في البورصة للسماح لها بذلك.

● هل من تغيير في استراتيجيتي «العقارات المتحدة» بعد استقالة رئيسها التنفيذي مؤخراً؟ وهل تمت تسمية رئيس جديد؟
- استقالة الرئيس التنفيذي السابق لـ «العقارات المتحدة»، لم تغير شيئاً في استراتيجيتها، فالشركة لديها أعمالها ومشاريعها، التي لم تتأثر بخروجه. مازلتنا نتداول بعض الاسماء لاختيار الأنسب لقيادة الشركة خلال الفترة المقبلة، وسنعلن عن الاسم في القريب العاجل.

● هل أنتم بصدد استحوادات جديدة؟
- نريد أولاً أن «نهضم ما في بطوننا»، ومن ثم ن فكر باستحوادات جديدة.